السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

عشاق السيد الرئيس

بالنقد الذاتي تتقدم الأمم، فالنقد المسؤول الشجاع مطلوب، لأنه يوفر المراجعة المستمرة والتحديث الذي تتطلبه المتغيرات والتجارب، فنقد الذات أمر إيجابي شريطة عدم تحوله إلى هدم للذات والنظر إليها بدونية واحتقار، وكذلك عدم الوقوع في حفرة التعميم، ووضع البيض الطازج والفاسد في سلة واحدة، إذ ينبغي على العاقل أن يفرق بين البستان المثمر الخصيب والبستان الماحل القاحل المجدب.

□ □ □

سبب كتابة هذه العجالة تغريدة قرأتها في تويتر كان صاحبها يفسر «حب العرب للرئيس التركي» بأن العرب «لم يجدوا قائدا او زعيما عظيما مثله»!! وطبعا لن يفوت القارئ اللبيب أن التفسير «الإخونجي» مبالغ فيه. فالمغرمون بالرجل، مغرمون بالأساس بحزب العدالة والتنمية التركي، وبعضهم مدربون على الحضور الاعلامي، بيد أن الأهم والأخطر محاولة المغرد المجهول جمع القادة والزعماء العرب في سلة واحدة، وذلك موقف تنقصه الفطنة والعدالة ومخافة الله!

□ □ □

في «الجحيم العربي» تزايد الخلط بين الصالح والطالح، على نحو ممنهج مقصود، حتى أضحى بعضنا يتهجم من دون وعي أو إدراك على الأنظمة العربية، وكأن هذه الأنظمة لها طبيعة واحدة، فغفلنا عن ضرورة العدل والتفريق بين الجيد والرديء حيث لا يعقل الحكم على قائد يسعى لمصلحة شعبه وطاغية يقتل الناس، كما لا يعقل أن يتساوى رئيس قبل بتنحيته ليجنب الشعب مخاطر النزاع، ورئيس آخر تم خلعه لكنه لايزال يعاند ويجرجر بلاده في أودية الحروب.

□ □ □

لصاحب التغريدة الذي يتوهم أن الشعوب العربية لم تجد قائدا عظيما كالرئيس التركي، نقول له إن للناس عقولا وضمائر وتجارب تجعلها تعلي وتحب وتحترم وتفخر بقادة حكماء أمثال حكامنا في دول مجلس التعاون الخليجي، بعهودهم المتعاقبة، ومسيراتهم المباركة، ويكفي أن أشير بفخر واعتزاز إلى عهد صاحب السمو أميرنا المفدى، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، العهد المرصع بالفخار والإنجاز والحكمة.

صدى الأحداث

@almutairiadel
عادل عبدالله المطيري

قمة العرب.. والإرهاب وإيران

قمة عربية جديدة واستثنائية كالعادة، فكل شؤون العرب أصبحت استثنائية، ما يحدث في سورية واليمن والعراق وليبيا والصومال والسودان ولبنان، دليل على ذلك.

لم تخل الجامعة العربية منذ نشأتها من الصراعات العربية، بدءا من صراع الثوريين والملكيات، وصراع التطبيع والممانعة، والانشقاق العربي حول الاحتلال الصدامي للكويت، وصولا الي وقتنا الحالي والذي يعتبر الأسوأ على الاطلاق.

للمرة الأولى تحتل قضية الحرب ضد الارهاب الصدارة بين فقرات البيان الختامي للقمة العربية، متفوقة على قضية العرب المركزية «القضية الفلسطينية»، بعد ان اصبح الإرهاب بشقيه المتمثلين في داعش وتفريعاتها وحزب الله واتباعه المصدر الرئيسي من مصادر تهديد الأمن القومي العربي.

باختصار شديد، أهم ما جاء في بيان القمة العربية هو «الإرهاب والتدخلات الإيرانية».

فالتدخلات الإيرانية في المنطقة العربية واضحة جدا ولا يمكن تجاهلها، هناك أحكام قضائية نهائية في جرائم ارهابية ارتكبت في الكويت والبحرين والسعودية وتثبت تبعية مرتكبيها مع ايران.

إيران من ترسل جنرالاتها وجنودها ومتطوعين للقتال مع نظام بشار ضد شعبه.

ايران من تتحكم في العملية السياسية في العراق بشهادة كبار السياسيين العراقيين.

ايران من تقف مع الحوثيين «فصيل صغير» ضد الشعب اليمني وحكومته الشرعية المعترف بهاعربيا ودوليا.

ايران وحزبها في لبنان «حزب الله» من يقفان ضد انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية يعمل على استقرار لبنان وحياديته.

اذا كانت علاقة ايران مع حزب الله الإرهابي «كالزواج المعلن» بصرح بها امين حزب الله في لبنان في حديثه عن الدعم المادي والمعنوي الإيراني للحزب وتبعية للمرشد الإيراني.

فإن علاقة ايران مع القاعدة سرية ومؤقته «كزواج المتعة»، حيث تتقاطع مصالحهما معا بشكل مؤقت، فأغلب قيادات القاعدة مقيمون في ايران ويخططون لعملياته الإرهابية ويمولونها، ويكفي الاعلان الأميركي الأخير عن العقوبات ضد ثلاث من قيادات القاعدة المقيمين في ايران.

ختاما ـ بالرغم تأكيد البيان الختامي للقمة العربية على «رفض التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول العربية، بصفة خاصة التدخلات الإيرانية التي من شأنها تهديد الأمن القومي العربي»، نجد ان من بين الحضور العربي من يعتبر ايران حليفا استراتيجيا.

الخلاصة: اختلاف العرب في رؤيتهم للقضايا الرئيسية، كالارهاب والتدخلات الخارجية يعطل الجامعة العربية ويساعد على إنشاء تحالفات جديدة في المنطقة أكثر فاعلية.

الملتقى

Madialkhamees@gmail.com
@madikhamees
ماضي الخميس

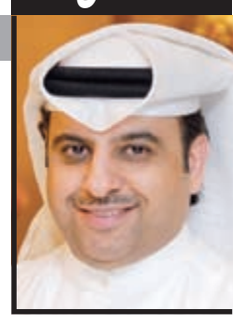

فقط في الكويت!

تجد من يتخذ المواقف في مواجهة الحكومة، ويكتب المقالات ويسطر الآراء في نقدها، وقد يتخصص في انتقاد وزارة معينة.. ويدور الزمن فيتم تعيينه وزيرا للوزارة التي انتقدها.. ويظل في الحكومة من دون أن يحقق أي إنجاز فترة من الزمن.. ويظل يحوم بدائرة التضامن الحكومي من دون أن تسمع له صوتا، ثم يخرج من الحكومة ويبدأ شيئا فشيئا بالنقد وكشف بعض الأسرار، ويقسو على من كانوا زملاءه في الحكومة، ويطل عبر الفضائيات والحوارات بذات أسطوانة النقد.. ثم فجأة يعود للحكومة، ويدخل في دائرة الصمت، ويغمض عينيه عن كل التجاوزات التي كان ينتقدها.. ويظل هكذا صامتا منسجما مع هذا التضامن حتى يأتي يوم الخروج الكبير.. وحين يخرج.. بكل برود وجه يعود ليكتب ويقول وينتقد! هذا طبيعي إلى حد ما، أما غير الطبيعي، فهو كيف يستطيع صاحبنا هذا مواجهة الناس بكل تلك المتغيرات وإقناعهم، وكيف يمكن بعد كل ذلك أن يتم تصديقه؟! صدق أو لا تصدق.. انها الكويت بحالتها السياسية الفريدة.. ودمتم سالمين.

م 36

a.alsalleh@yahoo.com
د. عبدالهادي الصالح

مجبل سليمان المطوع

رجل عصامي نفذ تأسيس المركز العلمي ليكون ابرز الصروح العلمية في العالم، حيث يتصدر برنامج الزيارة لكل ضيف يحل على الكويت، على المستويين الرسمي والشعبي. بل ان المركز أسسه ليكون كذلك مركزا تعليميا للكبار والصغار سواء عبر الألعاب الذكية، ومعايشة الكائنات البيئية الحية عن قرب (الاكواريوم)، او عبر سينما ايماكس.

وفي كل صيف يفتح المجال واسعا للشباب الكويتي ليتدرب ويتأهل ليكون ضمن كوادر المركز العلمي.

ورغم ذلك فهو يعمل بصمت وبعيد عن الأضواء، دمث الأخلاق، متواضع، تتعرف عليه فلا ينساك. آخر مرة قابلته في مكة في العمرة الرجبية في ردهات الفندق قبل مغادرته، شعرت بان في قلبه ولسانه حسرة ولوعة وهو يودع الديار المقدسة.

يفاجأ الجمهور دائما بالعروض الجديدة في المركز العلمي، ولكن الجمهور فوجئ أمس الأول برحيله الأبدي، وبهدوء صامت ! انها حقا خسارة وطنية قل نظيرها.

رحمك الله يا بوعبد الله، وأسكنك فسيح جناته، وألهم عائلتك الكريمة، ومحبيك جميل الصبر وحسن العزاء.

بوضوح

Wasmiya_m@yahoo.com
وسمية المسلم

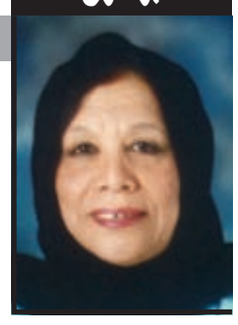

الشعر النبطي

يرجح ان الشعر النبطي سمي بهذا الاسم لأنه استنبط بمعنى استخرج واستحدث واستنبط الشعر النبطي من الشعر العربي الفصيح، ولكنه يختلف عن الفصيح بعدم تمسكه بالقواعد النحوية وعاميته، والشعر النبطي رافد من روافد الأدب والثقافة العربية الأصيلة بما له من مكانة كبيرة عند الناس وخاصة في شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي وبادية الشام في سورية والأردن وفي اقليم عربستان وفي بادية السودان وفي المغرب العربي. وهناك الشعر النبطي المنظوم وهو شعر الديوان لأنه يكتب ويجمع للشاعر له حريته في التنقيح والتعبير حسب ما يراه مناسبا، أما المرتجل فيسمى شعر الميدان حيث يرتجل الشاعر قصيدته، وما يميز النبطي عفويته والشعر النبطي لا يتقيد بقواعد اللغة العربية، ولكن يكتب كما ينطق كي يفهمه القارئ، فالشعر النبطي حفظ الكثير من ابداعات الشعراء من مآثرهم وأخبارهم وأفكارهم وقصص البطولة والشجاعة ومعاناتهم مع طبيعة الصحراء والحياة القاسية مع شظف العيش وشح المياه والتنقل بحثا عن الماء والكلأ، فالشعر النبطي له عدة أغراض ويحتوي على المعاني السامية في مواضيع النصح والحكمة والهجاء والمدح والرثاء والكرم والحب الصادق العفيف وفي صلة الرحم والوفاء والاخلاص وفي وصف الطبيعة والمطر والربيع وفي وصف الابل والخيل والطير والقنص وغيره. وقد عبر شعراء النبط بإحساسهم المرهف بحبكة الشعر وصياغته ووزنه وتغنوا في الوطن ووصفوا حياة البادية وقسوتها وأنشدوا في ركوب البحر ومخاطره، فالشعر النبطي يحوي بطياته كنوزا من الفن والابداع وصدقهم واحساسهم واشتهر شعراء النبط بالمساجلات الشعرية وقد يكتب الشعر النبطي على المنهج الهلالي أو المسحوب أو الصخري. ويزخر بالكثير من المعاني الجزلة والكثير من متذوقي الشعر النبطي يتخذون من بعض القصائد شعارا لهم وحكمة وعبرا ينتهجونها ويرددونها باستمرار، وقد تكون بعض القصائد قيلت في زمن ماض بعيد ولكن مازال يرددها متذوقو الشعر النبطي في وقتنا الحاضر لقوة معانيها وجزالتها، وهناك الكثير من فطاحل الشعر النبطي نذكر بعضا من هؤلاء ومنهم سمو الشيخ عبدالله السالم الصباح رحمه الله يستشهد بأبيات قول الشاعر:

تهدا الأمور بأهل الرأي ما صلحت
وان تولت فبالأشرار تنقاد

ورائعة سمو الأمير خالد الفيصل بجزالة معانيها في «حنا العرب»

حنا العرب يا مدعين العروبة
وحنا هل التوحيد وانتم له أجناب

وجزالة وقوة معاني أشعار سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في قصيدة «سبائك»

سرى ساري بسيره سروا ساريين الليل
مسيره السرى واسرى مع السامر الساري

وكذلك روائع محمد بن فطيس المري والذي حاز على لقب شاعر المليون بقوله في «صيد الأفكار»

ماني بمن ياتي ولا يدري به
شطر حفظته ما اعرف كتّابه

وكذلك قول ابن فطيس في «وصف المقناص والطير»

بارض بها لبُرق الدواغر مداهيل
لقد مرها الوسمي وشافت بروقه

لذا لأهمية الشعر النبطي والذي يعتبر من التراث والثقافة العربية الأصيلة أتمنى من الاساتذة الكرام القائمين على جريدة «الأنباء» الغراء استحداث صفحة جديدة لمتذوقي الشعر النبطي تتناول فيها أشعار وأخبار شعراء النبط تكون أسبوعية وبإشراف من لديهم الكفاءة والعلم والدراية في اتجاهات وأوزان وحبكة الشعر النبطي. لنحافظ على التراث العربي الأصيل بتوثيق وتدوين وحفظ جميع ما قيل من الشعر النبطي للدارسين والمهتمين بالشعر النبطي وللأجيال القادمة لأنه يعتبر كنزا من كنوز المعرفة ومن العلوم النافعة ولنحذو حذو هيئة أبوظبي للثقافة والتراث بتشجيع الشعر النبطي وإحياء الساحة الأدبية من خلال برامج ومسابقات شعرية كبرنامج شاعر المليون وذلك لأهمية هذا التراث العريق وحفظا لهذا التراث الثقافي من الاندثار.

الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

لا أحد يقود سيارة في الكويت

هل لدينا معارضة حقيقية؟! للأمانة مصطلح «معارضة» لدينا هو دلالة على السياسيين الذين لا يوافقون الحكومة او ينتقدونها او ينتقدون القرارات والقوانين السياسية، وعادة ما يكونون من النواب حملة ألوية الاستجوابات.

اما مصطلح المعارضة السياسية وتعريفه العلمي الدقيق فلا ينطبق على «المعارضة الدلالية» لدينا بل لا يقترب منها لا من بعيد ولا من قريب.

للأمانة التاريخية فإن المعارضة لدينا كادت تقترب من تعريف المصطلح السياسي للمعارضة في مجلس فبراير 2012 عندما أعلن عن تشكيل الأغلبية التي يبلغ عدد أعضائها 34 نائبا من أصل خمسين وطالب أعضاؤها وفقا لمساحة سيطرتهم التي تبلغ 68٪ بأن يتم توزير من 6 الى 9 من نواب الأغلبية، وهو الأمر الذي تم رفضه تماما، وانتهى الأمر الى تشكيل حكومة وفق مشاورات طبيعية.

عدا هذه القفزة في المطالبة بحصول المعارضة على اكثر من 50٪ من الحقائب الوزارية، لم نقترب أبدا من التعريف الحقيقي السياسي لمصطلح معارضة.

بل كانت غالبا المعارضة لدينا هي «شريكا مخالفا» لا اكثر، والشريك المخالف هو معترض دائما، وحتما هناك فرق كبير بين المعترض والمعارض.

مهما حاولنا ان نجمل الأمور او نصف الأمور دلاليا بوجود معارضة، فهذا جزء من مصطلح دلالي عام ان كل من هو ليس بحكومة هو بالضرورة «معارض»، غير ان الصحيح ان هناك أشخاصا غير موالين للحكومة ولكنهم ليسوا معارضين لها.

المهم انه نشأ لدينا وصف المعارضة الذي نطلقه على كل من يقف في وجه أي قرار حكومي، أو يعارض جزءا من السياسات العامة.

إنما معارضة حقيقية، لا، لم تنشأ، ولن تنشأ، كانت هناك حالات فردية لتطبيق كامل تعريف المصطلح السياسي للمعارضة بأشكال محدودة ولكنها لم تعد اليوم موجودة.

وعامة نفي عدم وجود معارضة حقيقية هو نفي اصطلاحي بالنسبة لي، ولا يقلل أبدا من شأن سياسيين كويتيين قدموا رؤيتهم الخاصة في الوضع السياسي العام للبلد وكانت لهم تجربتهم، ولكن هنا المحاولة هي للإجابة عن سؤال اذا ما كانت لدينا معارضة حقيقية ام لا.

دون احزاب، لن تكون هناك معارضة حقيقية، دون قانون حقيقي لتنظيم الأحزاب لن تولد المعارضة الحقيقية، الأهم من هذا دون وعي سياسي مجتمعي كاف بالديموقراطية وقبلها وعي سياسي مدرك لمفهوم دولة المؤسسات المدنية، فليس من المناسب ابدا ان يكون هناك قانون لتنظيم الأحزاب، لأن هذا لن يزيد مالطا الا خرابا.

بالقياس، البلد ككل، وليس الشعب فقط ليس مهيئا لان يتحمل فكرة تشكيل احزاب سياسية حقيقية، نعم نتمنى ان تكون لدينا قانون للأحزاب السياسية، ولكن ما الفائدة ان نمتلك سيارة وليس من بيننا من يستطيع قيادتها بشكل صحيح.

هنا لا انظر الى الواقع من خلف نظارة سوداء بل من خلف نافذة الواقع.